قال ملك اسبانيا فيليبي السادس إن أمام بريطانيا واسبانيا فرصة للتغلب على خلافاتهما والحفاظ على روابط أقوى بينهما.

وأعرب فيليبي السادس عن اعتقاده أن بإمكان البلدين بدء "حوار ضروري" للوصول إلى اتفاق بشأن منطقة جبل طارق.

وقال العاهل الاسباني، متحدثاً من قصر ويستمنستر في العاصمة البريطانية لندن، إن مصالح البلدين متشابكة للغاية، معرباً عن احترامه قرار بريطانيا مغادرة الاتحاد الأوروبي.

وقال فيليبي السادس أمام نواب مجلس العموم واللوردات: "هناك عشرات الآلاف من البريطانيين يعيشون في إسبانيا، مقابل عدد مماثل من الأسبان يعيشون في بريطانيا. هؤلاء يشكلون أساساً لعلاقات البلدين".

وأعرب ملك اسبانيا عن أهمية اتفاقات التجارة بين البلدين، مشيراً إلى أن بريطانيا هي ثاني أكبر مستثمر في بلاده.

ووصل ملك اسبانيا وقرينته الملكة ليتيثيا إلى بريطانيا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

وهي الزيارة الأولى لملك أسباني منذ زار والده، خوان كارلوس، بريطانيا قبل 31 عاماً،

وتعتبر مراسم استقبال ملك أسبانيا وقرينته، والتي شاركت فيها الملكة إليزابيث الثانية وزوجها الأمير فيليب، أخر مناسبة لدوك أدنبره قبل تقاعده رسمياً في صيف هذا العام.

ولم تحضر رئيسة الوزراء تيريزا ماي جلسة في مجلس العموم من أجل المشاركة في مراسم الاستقبال الملكية للضيوف الأسبان.

ويقول مراسل بي بي سي نيكولاس ويتشل إن الزيارة فرصة للتأكيد على العلاقة التاريخية بين البلدين والروابط الحديثة بينهما في التجارة والثقافة والعلوم.

وبالإضافة إلى ذلك هناك النزاع التاريخي بين لندن ومدريد حول منطقة جبل طارق الواقعة تحت السيادة البريطانية، والتي أبلغ الملك فيليبي الأمم المتحدة قبل أقل من عام "أن الوقت قد حان لوضع حد للاستعمار في منطقة جبل طارق".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/07/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com